دعوة للمشاركة في مؤتمر

التحولات الرقمية وأثرها في الترجمة من العربية واليها
معرفياً ومهنياً، مساراً ومصيراً

الذي تعقده المنظمة العربية للترجمة واتحاد المترجمين العرب والجمعية العمانية للكتاب والأدباء

التاريخ: الأسبوع الثاني من شهر تشرين الأول/أوكتوبر 2025

المكان: بيروت أو مسقط

بات من المعروف أن الانفتاح الرقمي العالمي والتحولات الرقمية المؤسساتية وانتشار تطبيقات البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي و"الروبوتيك" التفاعلي قد ألغت الحدود اللغوية إلى درجة أن الترجمة بات لها أثرٌ مركزيّ في كل القطاعات. ونظراً لانتشار تطبيقات الترجمة الآلية تُطرح أسئلة رئيسة عن مهنة الترجمة والمترجمين ومستقبلهم الأكاديمي والبحثي وخاصةً من العربية وإليها. فهل هذا سيؤدي إلى إعادة تعريف الممارسات التقليدية، انطلاقاً من الفرضيات الآتية:

أولاً: أن الرقمنة باتت تشكل جزءًا من حياتنا اليومية، والاقتصاد الرقمي أصبح المسيطر عالمياً.

ثانياً: أن الرقمنة تؤثر على العلوم كافةً، فإذا اعتبرنا أن الترجمة علم من ضمن العلوم الإنسانية، فمن المؤكد أنها تأخذ حيزاً مهماً من الاهتمامات البحثية في هذا المجال.

ثالثاً: أن الرقمنة تؤثر على المهن كافة، وإذا اعتبرنا أن الترجمة مهنة، ضمن المهن الفكرية الأخرى، وأنها باتت فرعًا من العلوم الإنسانية، فمن المؤكد أن تأخذ حيزاً مهماً من اهتماماتنا العملية.

رابعاً: تقوم اللغات ومعالجاتها بدور محوريّ في هذا التحول، وفي كل تطبيقاته، وبالتالي ما دور اللغة العربية؟ وما فرصها الكبيرة وتحدياتها بما يخص الترجمة منها وإليها مكتوبةً ومحكية في كل اللغات الحية؟

خامساً: إذا اعتبرنا أننا لا نستطيع أن نعالج المستجدات المستحدثة بمفاهيم قديمة، يكون على المترجمين، مهما كانت طبيعة عملهم، أن يعتمدوا، بطريقة أو بأخرى، التطبيقات الرقمية، إن كان لناحية تطويرها وهذا جزءٌ اساسيٌ من عملهم، أو من ناحية أدائهم في عملية نقل المعرفة.

انطلاقاً من ذلك من المفترض، أولاً، العمل على شكلنة علم الترجمة والبحث عن أساليب لحل بعض المسائل التربوية التعليمية وتعليم كيفية الاستفادة من التطبيقات الرقمية. ثانياً، يجب العمل على جودة الترجمة. ثالثاً، العمل على بيان خصوصيات اللغة العربية وميزها في الترجمة منها وإليها والفرص الكبيرة المستجدة والتحديات. رابعاً، كيف يمكن أن يستفيد المجتمع واقتصاد المعرفة من هذه التطبيقات.

يندرج هذا المؤتمر في سلسلة المؤتمرات التي تنظمها المنظمة العربية للترجمة واتحاد المترجمين العرب في مبادرة تبغي إلى تفعيل حركة الترجمة في العالم العربي من كل جوانبه الإحصائية والمعرفية والتنموية... كما تطمح لإبراز المهمات التي تقوم بدور في عملية إنتاج المعرفة وإثراء المحتوى الرقمي العربي. من هذا المنطلق، سيكون التركيز على الأبحاث التي تتناسب مع التغيرات العالمية لناحية الانفتاح العالمي من جراء التقنيات ولناحية فهم كل ما له علاقة بالتحول الرقمي بالأخص ما يتعلق فيها بالترجمة الآلية وحوسبة اللغة وتبعاتها على المستويات كافة، فقد باتت الحاجة ملحة لبناء واقعٍ جديد للترجمة يرتكز على مفهوم الإنسانيات الرقمية والتحولات نحو الاقتصاد المعرفي ودور اللغات فيه.

أهداف المؤتمر:

يلعب هذا المؤتمر دورًا محوريًا في تطوير معارف وخبرات المترجمين لمواكبة التطورات التقنية الحديثة. كما يستعرض خصوصيات اللغة العربية وفرصها المستجدة في ذلك، فهو يمثل فرصة لتعرّف أحدث أدوات **الترجمة الرقمية** وتقنياتها، مما يساهم في رفع كفاءة المترجمين وتحسين جودة الأداء الترجمي. كما يوفر المؤتمر منصة للتطوير المهني المستمر عبر تبادل الخبرات واستشراف آفاق مستقبلية جديدة في صناعة الترجمة وخاصةً من وإلى العربية، بما يمكّن المترجمين العرب وشركات صناعة الترجمة الآلية (الذكاء الاصطناعي) من الاستعداد للتحديات والفرص القادمة في عصر الرقمنة. وستكون من أبرز أهداف المؤتمر التالي:

- **تبادل المعرفة والخبرات:** جمع الخبراء والمختصين في الترجمة لمناقشة تأثير التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي على مهنة الترجمة، وتبادل أفضل الممارسات والتجارب الناجحة.
- **تعزيز الابتكار في الترجمة ودعم الاقتصاد:** تشجيع اعتماد التقنيات الحديثة بهدف تحسين كفاءة ودقة الترجمة، ودعم دمج الابتكارات الرقمية في عمليات الترجمة التحريرية والشفوية، ومشاركة قطاع الترجمة العربي في التحول نحو الاقتصاد الرقمي.
- **التطوير المهني للمترجمين:** تمكين المترجمين من تطوير مهاراتهم المهنية للتكيّف مع بيئة العمل الرقمية الحديثة واقتصادها المتنامي، وبناء قدراتهم في استخدام التقنيات الجديدة بما يخدم جودة الترجمة إلى ومن اللغة العربية.
- **بناء الشراكات:** تعزيز قنوات التواصل والتعاون بين الأفراد والمؤسسات والشركات العربية العاملة في مجال الترجمة، وتعزيز التعاون والتبادل المعرفي، والمساهمة في بناء شبكات مهنية مستدامة تدعم نمو صناعة الترجمة عربيًا وتفتح آفاقًا جديدة للتعاون.
- **تطوير جودة الترجمة العربية** في ظل الرقمنة: دراسة أثر استخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعي والترجمة الآلية في تحسين جودة النصوص المترجمة من وإلى اللغة العربية، مع مراعاة الخصائص اللغوية والثقافية الدقيقة.

- **معالجة التحديات** اللغوية والثقافية للترجمة العربية بالذكاء الاصطناعي: بحث التحديات التي تواجه المترجمين عند نقل النصوص بين العربية واللغات الأخرى، كالاختلافات الثقافية، وخصوصية التعبيرات الاصطلاحية، والترجمة الأدبية والتراثية في بيئة رقمية.
- **استثمار الترجمة في بناء الاقتصاد الرقمي**، ومجتمع واقتصاد المعرفة، وتطوير المحتوى الرقمي العربي، واستثمار تميز وفرصة اللغة العربية في وجود موارد لها مع أكثر من 130 لغة عالمية في مجالات محددة عديدة،

المحاور المقترحة

يناقش المؤتمر عبر جلساته العلمية وورش عمله مجموعة من المحاور الهامة التي تعالج قضايا الترجمة من العربية وإليها في العصر الرقمي:

1. **الوضع الراهن للترجمة بالذكاء الاصطناعي**، من العربية وإليها والأدوات الموجودة حالياً على الساحة عالمياً تحريرياً وشفوياً وتفاعلياً ومدى استعمالها وقضاياها، ومقارنة مع لغات عالمية أخرى
2. **أثر الرقمنة على الترجمة التحريرية والشفوية:** بحث كيفية تأثير الأدوات الرقمية وقواعد البيانات والموسوعات الإلكترونية على أساليب الترجمة التحريرية التقليدية، وكيفية استفادة المترجمين من الموارد الرقمية في تحسين جودة الترجمة النصية. وتسليط الضوء على تطور خدمات الترجمة الفورية عبر المنصات الإلكترونية وتقنيات الاتصال عن بُعد
3. **رقمنة التراث العربي و مكانز المصطلحات، وقضايا ترجمة النصوص التاريخية:** مناقشة أساليب ترجمة النصوص التراثية والأدبية العربية في ظل التحول الرقمي، وتحديات الحفاظ على السياق التاريخي والثقافي والجمالي عند ترجمة هذه النصوص إلى لغات أخرى.
4. دور الذكاء الاصطناعي في ترجمة النصوص المتخصصة: الترجمات الأدبية، والطبية، والقانونية، والسياسية، والعلمية،...
5. **اقتصاديات الترجمة العربية** (قطاع الترجمة العربي) مع تطور بالذكاء الاصطناعي، مستقبل مهنة الترجمة والمترجم والمهارات المستقبلية المطلوبة، الفرص الجديدة المتاحة والشركات الناشئة والبحث والتطوير والابتكار، التأثير على القطاعات التنموية الأخرى: السياحة، التعليم، التأليف والنشر، البحث والتطوير، التجارة، علوم اللغة واللسانيات ونماذج اللغة، ....
6. **دور الجامعات العربية مراكز الترجمة في العالم العربي**، بحثًا وتعليمًا، في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الترجمة، و**أثر الذكاء الاصطناعي التوليدي في آليات المعالجة الآلية للغة** العربية واللسانيات الحاسوبية،

حلقة نقاش تفاعلية: جلسة حوار مفتوح تجمع خبراء الترجمة والتقنية لمناقشة تحديات أخلاقيات الترجمة والوصاية الإيديولوجية والتحديات المهنية للتحول الرقمي في مجال الترجمة، وتبادل الرؤى حول مستقبل المهنة في ظل التطور التكنولوجي.

مخرجات المؤتمر المتوقعة

من المتوقع أن يسفر المؤتمر عن مجموعة من المخرجات القيمة التي ستساهم في تطوير مجال الترجمة عربيًا:

- توصيات مهنية :إصدار توصيات إستراتيجية لتطوير صناعة الترجمة في العصر الرقمي، بما في ذلك تحديث معايير الجودة، وتشجيع الاستثمار في تدريب المترجمين على التقنيات الحديثة.
- مبادرات رقمية جديدة :إطلاق مبادرات ومشروعات رقمية مبتكرة تخدم مجال الترجمة (مثل إنشاء منصات إلكترونية للتدريب الترجمي، أو تطوير تطبيقات داعمة للمترجمين العرب).
- فرص تعاون وشراكات :توفير مناخ مناسب لعقد شراكات مهنية وبحثية بين المشاركين من أفراد ومؤسسات وشركات، بما يعزز التعاون المستقبلي في مشاريع الترجمة والتعريب على المستويين العربي والدولي.
- تعزيز مجتمع الترجمة :رفع مستوى وعي مجتمع المترجمين بأهمية التحول الرقمي.

موعد إرسال الملخصات: نهاية شهر نيسان/أبريل 2025 ولمدة يومين

موعد إرسال جواب اللجنة التنظيمية: نهاية شهر أيار/مايو 2025

موعد إرسال البحوث: 20 تموز/يوليو 2025

مع إتاحة الحضور بشكل حضوري في الموقع المحدد للمؤتمر، وكذلك افتراضياً عبر الإنترنت

الهيئة التنظيمية:

الشيخ محمد الحارثي	**المهندس سعيد الصقلاوي**
أ. د. بسام بركة	**أ. د. هيثم قطب**
أ. د. غسان مراد	**د. علي بولعلام**
أ. جمال النوفلي	**د. عقيل عبد حسين**
أ, د. محمد مراياتي	**د. مروي يخني**

تُرسل المراسلات إلى أمينة سر المؤتمر: د. مروى يخني،

marwayakhnisaleh@hotmail.com

00.961.71.969 759